كلمة الشعبة البرلمانية الكويتية

الجلسة العامة للجمعية البرلمانية الاسيوية

فنوم بنه – مملكة كمبوديا

خلال الفترة من ٨-١١ ديسمبر ٢٠١٥

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

بدايةً أود أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على إتاحة الفرصة للقاء الاشقاء والأصدقاء في القارة الآسيوية وذلك للتحاور وتبادل وجهات النظر للوصول الى المقترحات والحلول المثلى لتعزيز قيم الديمقراطية و السلام العالمي .

ومن هذا المنطلق فإننا نؤمن جميعاً بأن الحوار و المصالحة هي الحجارة اللازمة لبناء الأمن والسلام الدوليين ، فها نحن اليوم نجتمع من أجل إيجاد الحلول للقضايا الخلافية و إنهاء ثقافة الحروب واستبدالها بثقافة الحوار والمصالحة والمغفرة ، كسبيل لنبذ الفرقة والمضي قدماً في طريق التعاون و التلاحم لتهيئة مستقبل أفضل للأجيال القادمة في آسيا .

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Phone: +965 22436336 - Fax:+965 22436331
Kuwait Inter-Parliamentary Group E-mail : ipu-grp@kna.kw

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

لقد أنتجت قارة آسيا العديد من نماذج التنمية المختلفة التي كانت و لازالت مصدر إلهام للكثير من دول العالم ، وقد استطاعت أن تصبح في زمن قياسي مركزاً للانتعاش الاقتصادي العالمي ، الإ أنها لازالت تواجه تحديات النزاع الديني و العرقي و الصراعات الحدودية التي زعزعت أمنها واستقرارها مما جعلها أحد أكبر بؤر الارهاب الدولي ، ومن جهة اخرى يجب أن لا ننسى قضيتنا الاولى والأهم هي القضية الفلسطينية و التي تمس الانسانية في المقام الأول وليس العرب أو المسلمين وحدهم ، فاليوم نحن في نظام عالمي يقوم على أساس احترام حقوق الانسان الإ أن إخواننا الفلسطينيون لا زالوا يقتلون بدون وجه حق ولا زالت أراضيهم تغتصب ومقدساتهم تدنس وسط الصمت الدولي ، لذا فإننا أيها السادة الافاضل يجب أن تتلاحم و تتكاتف جهودنا نحو تعزيز السلم و الامن الدوليين ، الأمر الذي يحتم وبصورة ملحة على فتح قنوات للحوار والمصالحة كسبيل لتوثيق التعاون الاقليمي وبالتالي اقامة الاستقرار الاقليمي .

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

مما لاشك فيه أن عمليات السلام والمصالحة و الحوار مهمة جداً في ارساء دعائم الاستقرار ليس في آسيا وحدها بل على الصعيد العالمي ، ولكن كل خطاباتنا وتوجهاتنا سوف تذهب أدراج الرياح إذ لم تترجم على أرض الواقع بتضافر جهود الدول الاعضاء ورغبتهم الفعلية في اقامة حاضر ومستقبل يخلو من الصراع والفرقة والإرهاب ، عبر وضع الآليات والإجراءات التي تعتمد على

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Phone: +965 22436336 - Fax:+965 22436331
Kuwait Inter-Parliamentary Group E-mail : ipu-grp@kna.kw

إشراك الآخر والإقرار بدوره المهم والحيوي بتلك المساعي الحميدة ، إذ لابد من تعزيز وتفعيل دور المبادرات التعاونية والتشاورية بين الدول الاعضاء على كافة الاصعدة السياسية ، الثقافية ، الاقتصادية ، التجارية والتعليمية مع اصدار القرارات المشتركة بين الدول الاسيوية والتي تكون كفيلة بإعادة بناء جسور الثقة والسلام التي هدمها الصراع طويل الأمد من أجل الأرض والتاريخ .

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

من جهة أخرى فإن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجمعية البرلمانية الآسيوية في تقريب وجهات النظر بين أطراف الخلاف وفتح قنوات للحوار والتباحث بين السادة الاعضاء وذلك على مختلف المستويات ، هذا بالإضافة الى إصدار القرارات والتشريعات التي تزيد من مستوى التعاون والتقارب ، كما أنه يجب الدفع باتجاه حث السادة الاعضاء نحو رفع التوصيات والقرارات الصادرة من الجمعية البرلمانية الاسيوية الى برلماناتهم الوطنية وحكوماتهم وذلك بهدف تبنيها وتنفيذها .

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

ومن هذا المنطلق أحب أن أسلط الضوء على الدور الحيوي الذي تتبناه دوله الكويت في تعزيز أواصر التعاون والحوار بين الدول الآسيوية ، وذلك من خلال استضافة الحوار الاسيوي الاول في عام ٢٠١٢ بمبادرة من سيدي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لرسم خريطة مالية جديدة لمواجه التحديات الاقتصادية التي تواجها دول آسيا ، وإنشاء برنامج يكون هدفه تمويل المشاريع الانمائية في الدول الآسيوية غير العربية للمساهمة في تحقيق الاهداف الانمائية

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Phone: +965 22436336 - Fax:+965 22436331
Kuwait Inter-Parliamentary Group E-mail : ipu-grp@kna.kw

للألفية ، اذ ساهمت الكويت بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في ذلك البرنامج ، كما بدأت جهود سموه في توطيد العلاقات مع القارة الاسيوية منذ توليه الحكم حيث قام في عام ٢٠٠٦ بجولة آسيوية شملت عددًا من الدول أجرى خلالها سموه مباحثات رسمية مع قادتها ، تمخض عنها توقيع الكويت لاتفاقيات ثنائية عدة شملت مجالات مختلفة ابرزها الاتفاقيات الاقتصادية ، ومن جهة أخرى كانت ولازالت أيادي الكويت البيضاء مفتوحة وعلى أتم الاستعداد لإنقاذ المنكوبين جراء تحديات الطبيعة والتي شهدتها القارة الآسيوية ، كما كانت دولة الكويت في مصاف دول العالم في دعم قضية اللاجئين السوريين وذلك عبر استضافت ثلاث مؤتمرات دولية للمانحين تكللت بالنجاح ونصرت فيها القضية الانسانية .

السيد الرئيس ، السيدات و السادة الاعضاء ،،

وفي الختام فإننا ندعو الى التمسك بالقيم البناءة للجمعية البرلمانية الاسيوية والتي تقوم على أساس تعزيز السلام من خلال المصالحة والحوار بين الدول الاعضاء وذلك للوصول الى مستوى اعلى من التعاون الاقليمي الذي سوف يعود بالنفع والفائدة على الشعوب في كافة أرجاء القارة الاسيوية ويؤدي كذلك للمزيد من الاستقرار السياسي والأمني .

شكرا لحسن استماعكم ،،،

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Phone: +965 22436336 - Fax:+965 22436331
Kuwait Inter-Parliamentary Group E-mail : ipu-grp@kna.kw